

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وقال له مالك بن حبيب إنه بلغني يا أمير المؤمنين أن حنظلة هذا يكاتب معاوية فادفعه إلينا نحسبه حتى تنقضي غزاتك وتتصرف .

وقام من بني عبس قائد بن بكير وعياش بن ربيعة فقالا .

يا أمير المؤمنين إن صاحبنا عبد الله بن المعتم قد بلغنا أنه يكاتب معاوية فاحسبه أو مكنا من حبسه حتى تنقضي غزاتك ثم تتصرف .

فقالا هذا جزاء لمن نظر لكم وأشار عليكم بالرأي فيما بينكم وبين عدوكم فقال لهما علي عليه السلام الله بيني وبينكم وإليه أكلكم وبه استظهر عليكم اذهبوا حيث شئتم .

203 - خطبة عدي بن حاتم الطائي .

وقام عدي بن حاتم الطائي بين يدي علي عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وقال .

يا أمير المؤمنين ما قلت إلا بعلم ولا دعوت إلا إلى حق ولا أمرت إلا برشد ولكن إذا رأيت

أن تستأني هؤلاء القوم وتستديمهم حتى تأتيهم كتبك وتقدم عليهم رسلك فعلت فإن يقبلوا

يصيبوا رشدهم والعافية أوسع لنا ولهم وإن يتمادوا في الشقاق ولا ينزعوا عن الغي نسر

إليهم وقد قدمنا إليهم العذر ودعوناهم إلى ما في أيدينا من الحق فوالله لهم من الحق أبعد

وعلى الله أهون